مسلحون يختطفون صحفيين فرنسيين شمال كابول

أفغانستان: ٤ قتلى من الناتو بانفجار قنبلة وطائرات الحلف تواصل حصد المدنيين

■ كابول - عواصم - وكالات: كشفت مصادر في حركة طالبان أفغانستان عن تفاصيل الهجوم الذي نفذته الحركة على قاعدة عسكرية في اقليم خوست واسفر عنه قتل ٨ عناصر من الجيش الاميركي تبين انهم من عناصر المخابرات الاميركية حيث اخترق انتحاري قاعدة عسكرية أجنبية في أفغانستان وفجر نفسه ما أسفر عن مقتل ثمانية من رجال وكالة المخابرات المركزية الاميركية (سي.آي.إيه) أمس الأول وأسفر هجوم آخر عن مقتل أربعة جنود كنديين وصحفية فيما فتحت السلطات الافغانية تحقيقا في قضية جديدة تتعلق بمقتل مدنيين على ايدي قوات الحلف الاطلسي في قصف جوي على هلمند في الوقت الذي خطف مسلحون مجهولون صحفيين فرنسيين اثنين شمال شرقي العاصمة الافغانية الى جانب مترجمهما وسائقهما الخاص. وقال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان أن الانتحاري كان ضابطا في الجيش الأفغاني فجر سترة ناسفة خلال اجتماع لمسؤولي وكالة المخابرات المركزية في إقليم خوست بجنوب شرق افغانستان. وكتب يقول في رسالة بالبريد الالكتروني "هذا الهجوم القاتل نفذه فرد شجاع من الجيش الأفغاني حين كان مسؤولو المخابرات الاميركية منشغلين بالبحث عن معلومات عن المجاهدين." وأوقع هذا الهجوم أكبر عدد من القتلى في صفوف السي.آي.إيه وكان الأكثر جرأة خلال الحرب ويبرز المدى الذي وصلت إليه عمليات طالبان وقدرتها على التنسيق في وقت بلغ فيه العنف أعلى مستوى منذ الإطاحة بحكومتها عام ٢٠٠١ . كما كان ثاني هجوم يشنه فرد من الجيش الأفغاني خلال يومين على القوات الأجنبية. وعندما سئل مجاهد المتحدث باسم طالبان عن كيفية تمكن الانتحاري من شن الهجوم على قاعدة عسكرية أجنبية أجاب "بما أن الرجل كان ضابطا فلم يواجه صعوبة تذكر." وقال مسؤولون اميركيون إن الاميركيين القتلى موظفون في وكالة سي.آي.إيه. وقال مسؤلو دفاع إن عدة أشخاص أصيبوا أيضا خلال التفجير لكن لا يوجد من ضمن القتلى جنود من القوات الاميركية أو قوات حلف شمال الأطلسي. من جانبها أعلنت وزارة الدفاع الكندية أن خمسة كنديين وهم أربعة جنود وصحفية قتلوا عندما أصابت قنبلة السيارة المدرعة التي كانت تقلهم في إقليم قندهار. واستهدف التفجير الذي وقع على بعد أربعة كيلومترات خارج قندهار فرد من الجيش الأفغاني خلال يومين على القوات الأجنبية. وعندما سئل مجاهد المتحدث باسم طالبان عن كيفية تمكن الانتحاري من شن الهجوم على قاعدة عسكرية أجنبية أجاب "بما أن الرجل كان ضابطا فلم يواجه صعوبة تذكر." وقال مسؤولون اميركيون إن الاميركيين القتلى موظفون في وكالة سي.آي.إيه. وقال مسؤلو دفاع إن عدة أشخاص أصيبوا أيضا خلال التفجير لكن لا يوجد من ضمن القتلى جنود من القوات الاميركية أو قوات حلف شمال الأطلسي. من جانبها أعلنت وزارة الدفاع الكندية أن خمسة كنديين وهم أربعة جنود وصحفية قتلوا عندما أصابت قنبلة السيارة المدرعة التي كانت تقلهم في إقليم قندهار. واستهدف التفجير الذي وقع على بعد أربعة كيلومترات خارج قندهار الدورية بينما كانت تتفقد مشاريع إعادة إعمار. وكانت الصحفية الكندية القتيلة وهي ميشيل لانج (٣٤ عاما) في مهمة تابعة لخدمة (كان وست) الإخبارية. وكانت تقوم بأول مهمة لها في أفغانستان وهي ثالث ضحية من الصحفيين الذين يلقون حتفهم في أفغانستان هذا العام.

على صعيد آخر اعلنت السلطات الافغانية امس انها تحقق في قضية جديدة تتعلق بمقتل مدنيين على ايدي قوات الحلف الاطلسي في قصف جوي على هلمند الجنوبي. ويأتي هذا الاعلان في حين اتهم تقرير رسمي افغاني القوات الدولية بقتل ١٠ مدنيين بينهم ثمانية فتية السبت الماضي في كونار شرق افغانستان. وصرح داود احمدي المتحدث باسم محافظة هلمند (جنوب) لوكالة الانباء الفرنسية "نعلم ان مدنيين قتلوا لكننا نجهل عدد القتلى. وارسل المحافظ وفدا إلى المنطقة لمساعدة اسر الضحايا والتحقيق في الحادث". ووقع الحادث أمس قرب لشقر قاه عاصمة ولاية هلمند معقل متمردي طالبان حيث تنفذ القوات الدولية منذ يوليو عمليات كبيرة. وقال احد شهود العيان يدعى محمد علم لوكالة الانباء الفرنسية "كنا مجتمعين في القرية لبحث مشاكل المياه وفجأة تعرضت المنطقة لقصف.

وقتل ثمانية اشخاص وتوفي شخص اخر نقلته الى المستشفى متأثرا بجروحه". وقال محمد علم ان القصف نفذ بعد تعرض القوات الاجنبية لنيران من داخل القرية. في سياق متصل اعترضت قوات الحلف الاطلسي في افغانستان امس الاول على الخلاصات التي توصل اليها تحقيق للحكومة الافغانية ومفادها ان مدنيين عزل، بينهم شبان، قتلوا بيد قوات غربية. واعلنت القوة الدولية للمساعدة على احلال الامن في افغانستان (ايساف) التابعة للحلف الاطلسي انه لا يوجد "دليل مباشر لدعم" النتائج التي توصل اليها المحققون ومفادها ان مدنيين غير مسلحين قتلوا "في عملية مشتركة للتحالف والقوات الافغانية المسلحة". إلى ذلك قال مسؤول بالشرطة امس ان مسلحين خطفوا صحفيين فرنسيين اثنين شمال شرقي العاصمة الافغانية الى جانب مترجمهما وسائقهما الخاص. وقال مطي الله صافي قائد الشرطة في اقليم كابيسا لرويترز عبر الهاتف ان أحدث أعمال الخطف وقعت أمس الاول عندما كانت المجموعة تقود سيارة عبر منطقة شينكاي في اقليم كابيسا على بعد ١٢٠ كيلومترا من كابول. وقال صافي "خطفت عناصر مناهضة للحكومة صحفيين فرنسيين اثنين ومترجمهما والسائق." واضاف أنه لا يعرف من يقف وراء عملية الخطف. وقالت مصادر إعلامية في باريس إن الصحفيين يعملان في محطة تلفزيونية فرنسية.

ورفضت وزارة الخارجية الفرنسية التعليق. وتعمل طالبان وأنصار قائد متمرد اخر هو قلب الدين حكمتيار في اقليم كابيس ا. كما تتمركز قوات فرنسية في هذه المنطقة تحت مظلة القوة التي يقودها حلف شمال الاطلسي في افغانستان. وأطلقت طالبان وعصابات اجرامية سراح العديد من الرهائن في الماضي بعد دفع فدية أو في اطار اتفاق لتبادل الاسرى لكنها قتلت أيضا عددا من المخطوفين الاجانب والافغان قائلة ان مطالبها لم تلب.■

■ أفغانية تشتري خبزا من من أحد المحلات في كابول أمس رويترز

تفجير مدرستين في «القبائل»

مقتل ٤ مسلحين في مداهمة للجيش الباكستاني والأمم المتحدة تقلص أعداد موظفيها لأسباب أمنية

■ خار (باكستان) - وكالات: فجر مسلحون مدرستين للصبيان في منطقة القبائل الباكستانية المحاذية للحدود مع افغانستان والتي تعتبرها الولايات المتحدة من اخطر المناطق في العالم، حسب ما افاد مسؤولون أمنيون امس فيما قالت مصادر امنية ان ٤ مسلحين وامرأة قتلوا في مداهمة عناصر من الجيش الباكستاني لعيادة خاصة كما قالت متحدثة باسم الأمم المتحدة امس إن المنظمة الدولية ستسحب بعض عامليها من باكستان لأسباب أمنية. وذكر مسؤول الادارة المحلية محمد جميل خان لوكالة الانباء الفرنسية ان مدرسة ثانوية حكومية مؤلفة من ٢١ غرفة صف ومدرسة ابتدائية تضم خمس غرف صف تقعان بجانب بعضهما في قرية شاغو في منطقة باجور قد دمرتا باستخدام متفجرات الليلة الماضية. وقال خان ان التفجير هو "من عمل مسلحي طالبان الذين دمروا العديد من المدارس في الماضي ردا على العمليات العسكرية" مضيفا انه لم تقع اصابات في التفجيرين. وذكر غول رحمن مسؤول التعليم في باجور ان المسلحين فجروا او احرقوا اكثر من ٦٠ مدرسة خلال عام في تلك المنطقة الواقعة على الطرف الشمالي لمنطقة القبائل التي تعاني من هجمات طالبان. وتقول واشنطن ان الجبال في منطقة القبائل التي يغيب عنها القانون اصبحت ملاذا لمسلحي القاعدة. وتقع باجور غرب منطقتي دير وسوات حيث شن الجيش عملية واسعة في ابريل للقضاء على تمرد طالبان المستمر منذ عامين. ودمر المسلحون في سوات الخاضعة لسلطة الحكومة الباكستانية نحو ٢٠٠ مدرسة خلال حملتهم العسكرية لفرض الشريعة الاسلامية. وشنت قوات الامن الباكستانية عملية واسعة ضد المسلحين الاسلاميين في باجور في اغسطس ٢٠٠٨. وفي فبراير واعلن الجيش الباكستاني تطهير المنطقة الا انها لا تزال تشهد اضطرابات. من جهة أخرى اعلن مسؤولون باكستانيون ان فرقة كومندوس شنت هجوما على عيادة خاصة فجر امس في احد معاقل طالبان قرب الحدود مع افغانستان وقتلت اربعة ناشطين اجانب وامرأة. وحاصرت القوات عيادة خاصة في وانا كبرى مدن وزيرستان الجنوبية حسبما اعلن مسؤولون محليون واستخباراتيون. وقال مسؤول امني ان الهجوم نفذ بعد معلومات تفيد بان ناشطين جرحى نقلوا الى العيادة من منطقة شيروانجي معقل طالبان حيث يشن الجيش هجوما كبيرا. واضاف المسؤول ان "مجموعة كومندوس وقوات الامن شنت هجوما على المستشفى وفتح الناشطون النار ودارت معارك استمرت اكثر من اربع ساعات قتل خلالها اربعة ناشطين وامرأة في حين اعتقل ٢٢". وتابع ان "احد الجنود جرح ويبدو ان الناشطين الاربعة عرب واحدهم من اصل سوداني". واوضح المسؤول ان هوية المرأة ليست معروفة بعد. واكد مسؤول استخباراتي واخر محلي وقوع الهجوم ومقتل اربعة ناشطين اجانب وذكرا ان هوياتهم غير معروفة بعد. واضاف المسؤول الاستخباراتي انه تم اعتقال ٢٧ شخصا. وتصف واشنطن وزيرستان الجنوبية بانها اكثر الاماكن خطورة في العالم بسبب العدد الكبير لمسلحي طالبان والقاعدة الموجودين فيها. وفي اكتوبر شنت باكستان التي توعدت بالقضاء على حركة طالبان في المنطقة، هجوما كبيرا في وزيرستان الجنوبية ادى الى مقتل ٦٦٣ مسلحا من طالبان.

قالت متحدثة باسم الأمم المتحدة امس إن المنظمة الدولية ستسحب بعض عامليها من باكستان لأسباب أمنية. وأضافت المتحدثة عشرت رضوي في تصريحات لرويترز "سيتم نقل نسبة من العاملين الدوليين إلى مواقع أكثر أمنا سواء في الداخل أو خارجها."■

■ صبي باكستاني يحمل المياه إلى منزله في إسلام أباد أمس أ.ف.ب

مصر تعلن ٤ وفيات بـ«اتش١ ان١» وإطلاق حملة التلقيح في الجزائر

القاهرة - «الوطن» - وكالات:

■ أعلنت وزارة الصحة المصرية في بيان لها أمس "الخميس" عن وفاة أربع حالات جديدة بفيروس إنفلونزا الخنازير فيما اطلقت الجزائر امس الاول المرحلة الاولى من حملة التلقيح الوطنية ضد الفيروس الذي تسبب بوفاة ٤٢ شخصا فيها، كما افادت وزارة الصحة. وقالت وزارة الصحة الجزائرية "انطلقت أمس الاول المرحلة الاولى من الحملة الوطنية للتلقيح ضد فيروس "اتش١ ان١" المسمى بـ"انفلونزا الخنازير" والخاصة بعمال القطاع الصحي بكل المؤسسات الصحية، العمومية منها والخاصة، على المستوى الوطني". ويبلغ عدد العاملين في القطاع الصحي في الجزائر بشقيه الخاص والعام ٣٥٠ الف شخص. اما المرحلة الثانية من هذه المرحلة والتي ستتم في ثمانية الاف مركز موزعين في سائر الانحاء ، فستبدأ في ٦ يناير ٢٠١٠ وستشمل الحوامل اللواتي يصل عددهن الى ٨٥٠ الفا، بحسب المصدر نفسه. وكان وزير الصحة سعيد بركات اعلن ان الجزائر استحصلت على مليون و٣٤٥ الف جرعة لقاح مضاد لانفلونزا الخنازير، من اصل ٢٠ مليون جرعة طلبتها، على ان يكتمل وصول هذه الجرعات كافة في مايو ٢٠١٠. وبلغ العدد الاجمالي للوفيات المسجلة في الجزائر بانفلونزا الخنازير ٤٢ وفاة وعدد الاصابات المؤكدة بهذا المرض ٦٨٧ اصابة. إلى ذلك أعلنت وزارة الصحة المصرية في بيان لها أمس "الخميس" عن وفاة أربع حالات جديدة بفيروس إنفلونزا الخنازير، ليرتفع إجمالي عدد الحالات إلى ١٢٦ حالة. وذكر البيان أن الحالة ١٢٣ لسيدة مصرية تبلغ من العمر ٢٧ عاما من محافظة القاهرة، والحالة ١٢٤ لسيدة مصرية تبلغ من العمر ٣٦ عاما من محافظة الدقهلية، بينما الحالة ١٢٥ لرجل مصري يبلغ من العمر ٢٤ عاما من محافظة الشرقية، والحالة ١٢٦ لشاب مصري يبلغ من العمر ١٧ عاما من محافظة المنيا.■

موسكو تحقق في صحة صفقة «يورانيوم كازاخستان»

طهران تؤكد نجاحها في إحباط مخطط لزعزعة النظام وفنزويلا تتهم واشنطن بـ «تزكية العنف»

■ طهران - عواصم - وكالات: قال وزير بارز في الحكومة الايرانية أمس الأول ان السلطات تشن حملة ناجحة بقيادة المخابرات ردا على الاحتجاجات التي جرت مؤخرا كما اتهمت فنزويلا الحليفة الرئيسية لايران في اميركا اللاتينية امس الاول الولايات المتحدة "بمحاولات لزعزعة استقرار" ايران من خلال دعم تظاهرات المعارضة، فيما قالت روسيا ستتحقق من صحة خبر ذكر أن أحد أطراف اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية قدم تقريرا يقول إن كازاخستان تعتزم توريد ٣٥٠١ طن من اليورانيوم إلى إيران. وأضاف وزير المخابرات الايراني حيدر مصلحي "من خلال المناقشات التي جرت خلال الأيام القليلة الماضية كانت النتائج التي حصلت عليها وزارة المخابرات بما في ذلك تحديد الأنشطة والأشخاص الذين لهم دور في المظاهرات إيجابية." إلا انه استدرك الى القول "ولكن يتعين علينا أن نضع في الاعتبار أن هذا كله من تداعيات أولئك المناهضين للثورة." ولم يعلن مصلحي رقما محددا للمعتقلين خلال الاشتباكات التي جرت في إيران خلال الأيام القليلة الماضية كما لم يعلن هويات كبار الشخصيات الذين اعتقلوا في الاضطرابات. وذكر موقع إلكتروني للمعارضة الإيرانية امس أن الحكومة تنقل جنودا وعربات مدرعة إلى العاصمة طهران في اليوم الذي اعتزم فيه أنصار زعيم المعارضة مير حسين موسوي تنظيم مظاهرة. وحذر رئيس الشرطة الإيرانية أنصار موسوي أمس الاول من أنهم سيلقون معاملة قاسية إذا ما اشتركوا في مظاهرات غير شرعية مناهضة الحكومة. وشهدت ايران يوم الأحد الماضي اضطرابات كانت الأدمى منذ انتخابات الرئاسة التي أجريت في ١٢ يونيو حيث قتل ثمانية أشخاص واعتقل ٢٠ على الاقل من الشخصيات الموالية للإصلاح بينهم ثلاثة من كبار مستشاري موسوي. وردت الحكومة بتنظيم مسيرات بدأت يوم الاثنين الماضي شارك فيها مئات الآلاف من أنصارها. وفي سياق متصل اتهمت فنزويلا الحليفة الرئيسية لايران في اميركا اللاتينية امس الاول الولايات المتحدة "بمحاولات لزعزعة استقرار" ايران من خلال دعم تظاهرات المعارضة. وقالت وزارة الخارجية الفنزويلية في بيان ان "الحكومة وجمهورية فنزويلا البوليفارية تعبر عن رفضها الشديد لمحاولات زعزعة الاستقرار التي تشجعها الولايات المتحدة ضد حكومة ايران وشعبها". على صعيد آخر أعلن الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية الروسية أندري نيستيرينكو امس أن روسيا ستتحقق من صحة خبر ذكر أن أحد أطراف اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية قدم تقريرا يقول إن كازاخستان تعتزم توريد ٣٥٠١ طن من اليورانيوم إلى إيران، إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأضاف نيستيرينكو أن روسيا لم تر التقرير الذي أشارت المعلومات إلى تقديمه إلى الوكالة الدولية، ■

إيرانية ترفع صورة للمرشد الأعلى للثورة علي خامنئي خلال مظاهرة تأييد للنظام في طهران أمس الأول رويترز

اندونيسيا تشيع «وحيد» وتعلن الحداد

■ تيبويرنج (اندونيسيا) - ا.ف.ب: شيعت اندونيسيا جثمان الرئيس الاندونيسي الأسبق عبد الرحمن وحيد الذي حكم بين عامي ١٩٩٩ / ٢٠٠١. ونكست الاعلام حدادا على الرئيس السابق الذي توفي مساء أمس الأول في مستشفى في جاكرتا عن ٦٩ عاما نتيجة مضاعفات من جراء اصابته بداء السكري وجلطة دماغية. وكان وحيد رابع رئيس لاندونيسيا وخصم الجنرال سوهارتو الدكتاتور الذي حكم بقبضة من حديد طوال ٣٢ سنة. وفي ١٩٩٩ انتخب البرلمان واحد رئيسا بعد ان ارغم سوهارتو على الاستقالة في ١٩٩٨. وفي كلمة متلفزة دعا الرئيس الاندونيسي سوسيلو بامبانج يودويونو إلى المشاركة في تشييع واحد. وتجمع مئات الاشخاص في بلدة تيبويرنج شرق جاوا حيث سيشارك الرئيس الاندونيسي في مراسم التشييع في مقبرة العائلة. واشاد البيت الابيض بوحيد كونه رمزا للتسامح الديني ■

على خلفية محاولة تفجير طائرة ديترويت

«سي اي ايه» تدافع عن نفسها أمام انتقادات أوباما

■ واشنطن - وكالات: حاولت اجهزة الاستخبارات الاميركية الرد على انتقادات الرئيس باراك اوباما بسبب الفشل "غير المقبول" في التدابير الامنية بعد محاولة الاعتداء على طائرة اميركية بينما تم تعزيز الاجراءات الامنية في عدد من المطارات الدولية. وغداة خطاب اوباما الذي قال ان "اخفاق اجراءات" وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) "غير مقبول اطلاقا"، دافعت الوكالة الاميركية عن نفسها بالقول انها نشرت بشكل كاف المعلومات التي قدمها قبل محاولة الهجوم والد منفذه عمر فاروق عبد المطلب الى السفارة الاميركية في نيجيريا. وقال الناطق بول جيميليانو "عملنا مع السفارة الاميركية لنتأكد من انه كان ضمن قاعدة البيانات الحكومية للاشخاص المشتبه بانهم على صلة بالارهاب ومن انه تمت الاشارة الى ارتباطات ممكنة له مع متطرفين في اليمن". واضاف "ارسلنا ايضا معلومات اساسية حول سيرته إلى المركز الوطني لمكافحة الارهاب" وهو الوكالة الحكومية التي تنسق نشاطات الاستخبارات الاميركية. وقال مسؤول في الاستخبارات الاميركية لوكالة الانباء الفرنسية ان اللقاء مع والد المشبوه لا يتضمن اي "عنصر اساسي" كان يمكن ان يسمح بإدراج اسم الشاب على لائحة تضم حوالي اربعة آلاف شخص ممنوعين من السفر الى الولايات المتحدة. واوضح ان الرجل كان "يبحث عن خيط يقوده الى ابنه" الذي كان حتى ذلك الحين غير معروف من قبل الاجهزة الاميركية. واكد مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان السفارة الاميركية في لندن منحت عبد المطلب تأشيرة دخول سياحة مدتها سنتين في ٢٠٠٨. واضاف ان وزارة الخارجية لا يمكنها الغاء التأشيرة بسبب مخاوف بشأن امن الولايات المتحدة. وفي الواقع كانت الاستخبارات الاميركية تعرف ان القاعدة التي تبنت محاولة الاعتداء تعد "مفاجأة لعيد الميلاد" لكنها لم تكن قادرة على التكهن بنوعية هذا العمل بالتحديد، حسبما ذكر احد رجال الاستخبارات لشبكة سي بي اس امس الاول. واضاف ان "المشكلة هي ان المركز الوطني لمكافحة الارهاب "يتلقى ثمانية آلاف رسالة يوميا". من جهتها، قالت وزير الامن الداخلي الاميركية جانيت نابوليتانو انه "بدأت اعادة النظر في لوائح مراقبة الارهابيين المحتملين واجراءات التفتيش"، مؤكدة ان واشنطن "مصممة على كشف الثغرات ومعالجتها". ورأت ان هذا الهجوم يدل على "قدرة الارهابيين على بذل جهود كبرى للافلات من الاجراءات الامنية التي فرضت منذ اعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١". وبينما تفرض شركات جوية ومطارات دولية اجراءات جديدة قبل الصعود الى الطائرة بدأت فكرة اخضاع المسافرين لاجهزة المسح (سكانر)، تشق طريقها. فقد اعلنت ادارة الطيران المدني في نيجيريا ان المطارات الدولية ستزود باجهزة سكانر "ثلاثية الابعاد". من جهته، اعلن مطار امستردام سكيبول الذي مر فيه النيجيري ان هذا الاجراء سيستخدم "في الاسابيع الثلاثة المقبلة" لمراقبة الركاب المتوجهين الى الولايات المتحدة. وسيزود ١٥ جهازا ببرنامج معلوماتي يظهر شكل جسم الانسان مثل دمية حتى "لا نتهم بالتلصص"، على حد تعبير وزيرة الداخلية الهولندية جوسيي تير هورست. وقد اكدت هذه الوزيرة ان الهجوم "اعد بشكل احترافي إلى حد ما لكن منفذه هاو"، موضحة ان المتفجرات التي كانت مع عمر فاروق عبد المطلب "انتاجها ليس سهلا واستخدامها ينطوي على مجازفة". وفي مجال الامن الجوي، دعت المنظمة الدولية للنقل الجوي (اياتا) الولايات المتحدة الى التعاون مع هذا القطاع، موضحة ان "الحلول طويلة الامد يجب ان تمر عبر تحسين الوسائل التقنية وتقنيات تقييم المخاطر الحقيقية". ■

«بالي» تنفي إصدار تحذير من هجمات محتملة

■ بالي - رويترز: أفاد بيان صادر عن السفارة الاميركية في جاكرتا نقلا عن حاكم منتجع بالي بإندونيسيا بأن الجزيرة تواجه خطر التعرض لهجوم ليلة رأس السنة امس لكن مكتب الحاكم نفى الادلاء بمثل هذا التصريح. وكانت تفجيرات نفذها إسلاميون واستهدفت حانات يتردد عليها غربيون في بالي قد قتلت ٢٠٢ شخص بينهم ٨٨ استراليا عام ٢٠٠٢. وقتل انتحاريون بعد ذلك بثلاثة أعوام ٢٠ شخصا في الجزيرة. ونقل البيان عن مادي مانكو باستيكا حاكم بالي قوله في رسالة وزعتها هيئة السياحة في الجزيرة "هناك ما يشير إلى احتمال وقوع هجوم في بالي الليلة لكن رجاء لا تفزعوا بل اجعلوا نظام أمنكم على أهبة الاستعداد." ونفى بوتو سواريديكا رئيس العلاقات العامة في مكتب حاكم بالي إدلاء الحاكم بمثل هذا التصريح. وقال "لا لم يصرح بهذا قط لا كتابة ولا شفاهة لا نصدر أبدا أي تحذير كتابيا كان أو شفهيا. بالطبع نحن في بالي يجب أن نظل مستعدين لاننا تعرضنا لهجومين في الماضي." ولم يتسن الاتصال بمسؤولين في لجنة السياحة في بالي لكن متحدثة باسم السفارة الاميركية في جاكرتا قالت إن البيان اقتباس مباشر من كلام حاكم بالي. والسياحة الدعامة الاساسية لاقتصاد الجيب الهندوسي في إندونيسيا. وقال جدي سوجيانيار المتحدث باسم شرطة بالي إن الشرطة ليست على علم بوجود تهديد وإنها تحاول دائما ضمان الامن بأقصى درجة ممكنة. ■

بيونج يانج تحظر تداول العملات الأجنبية

■ سول - د.ب.أ: قررت كوريا الشمالية حظر تداول العملات الأجنبية بين مواطنيها والأجانب في جميع منافذ البيع، على أن يدخل هذا القرار حيز التنفيذ اليوم الجمعة الأول من يناير ، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) امس الخميس ، وذلك في تحرك واضح من جانب بيونج يانج لإحكام قبضتها من جديد على الاقتصاد المترنح.

وبذلك ستكون العملة المحلية ، الون ، هي العملة الوحيدة المتاحة لجميع الأنشطة التجارية بين المواطنين الكوريين الشماليين والأجانب في المطارات والفنادق والمطاعم وجميع المنافذ الأخرى. ويأتي حظر تداول العملات الأجنبية بعد أسابيع من إعادة كوريا الشمالية المفاجئ لتقييم عملتها ، حيث بات بالإمكان استبدال ١٠٠ ون من الفئة القديمة بون واحد من الفئة الجديدة. وتأتي هذه الإجراءات التنظيمية للعملة بعد سنوات من تجارة السوق السوداء المزدهرة ، التي دفعت بعض التجار إلى تخزين بعض الدولارات واليورو واليوان ، وجعلت الدولة الشيوعية تخفف من قبضتها على الأنشطة التجارية الخارجة عن نطاق اقتصادها الخاضع للسيطرة■